

## المثل السائر

( وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشَّرِّكَ حَتَّىٰ إِذْ نَهَىٰ ... لَتَخَافَكَ الذُّطْفُ السَّيِّئَةُ لَمْ تَخْلَقِ ) وهذا أشد إفراطا من قول النابغة ويروى أن العتابي لقي أبا نواس فقال له أما استحيت احيث تقول وأنشده البيت فقال له وأنت ما راقبت احيث قلت .  
( مَا زِلْتُ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مُطْرَحًا ... يَضِيقُ عَذْبِي وَسَيْعُ الرَّأْيِ مِنْ حَيْلِي ) .

( فَلَمْ تَزَلْ دَائِبًا تَسْأَلِي بِلُطْفِكَ لِي ... حَتَّىٰ اخْتَلَسْتَ حَيَاتِي مِنْ يَدَيَّ أَجَلِي ) قال له العتابي قد علم احيث وعلمت أن هذا ليس مثل قولك ولكنك قد أعددت لكل ناصح جوابا وقد أراد أبو نواس هذا المعنى في قالب آخر فقال .  
( كَدَّتْ مُنَادِمَةٌ الدِّمَاءِ سُدِّيُوفَهُ ... فَلَقَلَّ مَا تَحْتَارُهَا الْأَجْفَانُ ) .

( حَتَّىٰ السَّيِّئَةُ فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكُ صُورَةً ... لِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ ) وما يجيء في هذا الباب ما يجري هذا المجرى .  
وقد استعمل أبو الطيب المتنبي هذا القسم في شعره كثيرا فأحسن في مواضع منه فمن ذلك قوله